

فرحة الغري

[148] بن أحمد بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطحي (سماعا) بإجازته عن محمد بن فتوح الاندلسي الحميدي، عن أبي عمر يوسف بن عبد البر في كتاب (الاستيعاب) قال: وقيل دفن بنجف الحيرة (موضع بطريق الحيرة) (1). قال: وروى عن أبي جعفر أن قبر علي جهل موضعه. 87 - وذكر عبد الحميد بن أبي الحديد في كتاب (شرح نهج البلاغة) (2) حكاية حسنة، قال: حدثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي المعروف بابن غالية (من ساكني قطفنا) (3) بالجانب الغربي من بغداد وأحد الشهود المعدلين بها)، قال: كنت حاضرا عند الفخر اسماعيل هذا مقدم الحنابلة ببغداد، في الفقه والخلاف ويشغل بشي من علم المنطق، وكان حلو العبارة، وقد رأيته انا وحضرت عنده وسمعت كلامه، وتوفي سنة عشر وستمئة. قال ابن غالية: ونحن عنده نتحدث، إذ دخل شخص من الحنابلة، كان له دين على بعض أهل الكوفة، فأنحدر إليه يطالبه به، واتفق أن حضرت زيارة يوم الغدير والحنبلي المذكور بالكوفة، وهذه الزيارة هي يوم الثامن عشر من ذي الحجة، ويجتمع بمشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) (من الخلائق) (4) جموع عظيمة (5) تتجاوز حد الإحصاء والعد. وقال ابن غالية: فجعل الشيخ الفخر يسأل ذلك الشخص، ما فعلت؟ ما _____ (1) الاستيعاب 3: 1122.

(2) شرح نهج البلاغة 9: 307. (3) قطفنا: (بالفتح ثم بالضم والفاء الساكنة) محلة بالجانب الغربي في بغداد بينها وبين دجلة اقل من ميل. (4) سقطت من (ط). (5) في (ط) عديدة.
